[292] أن يخبرني بأعظم مما رماني به، فصبر (1) على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها اخرى (2)، فقال لها عمرو: فأخبرني عافاك ا ما الذي قال لك ؟ قالت: يا عبد ا إنه قال لي ما أكره (3)، وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجال (4) ما في النساء من العيوب، فقال لها: وا ما تعرفيني ولا أعرفك لعلك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا، فقال عمرو: فلما رأتني قد ألححت عليها قالت: أما قوله لي: " يا سلفع " فوا ما كذب علي إني لا أحيض من حيث تحيض النساء، وأما قوله: " يا مهيع " فإني وا صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال، وأما قوله: " يا قردع " فإني المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها: ويحك ما علمه بهذا ؟ أتراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما أخبرك بما فيك ؟ وهذا علم كبير (5)، فقالت له: بئس ما قلت له يا عبد ا، ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم، ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول ا ووارثه، وهو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول ا صلى ا عليه وآله ولكنه (6) حجة ا على هذا الخلق بعد نبينا (7). قال: وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رميتني به ؟ قال (8): أما وا لقد كانت المرأة أحسن قولا في منك، ولاقفن أنا وأنت من ا موقفا، فانظر كيف تخلص (9) من ا، فقال: يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى ا وإليك مما كان، فاغفر لي غفر ا لك، فقال: لا

---

(1) في (خ) و (م) وكذا البصائر " فصبرت ". وفي الاختصاص: فصبري. (2) في الاختصاص: على واحدة بعد واحدة. (3) في الاختصاص: انى لا اقول ذلك لانه قال ما في وما أكره. (4) في البصائر: الرجل. (5) في المصدرين: علم كثير. (6) في الاختصاص: بما القى إليه رسول ا وعلمه، لانه، اه. (7) في الاختصاص: بعد نبيه. (8) ليست كلمة " قال " في الاختصاص. (9) في الاختصاص: تتخلص.